MAP

MEDICAL AID FOR **PALESTINIANS**

25 YEARS

التقرير السنوي 2010

جمعية العون الطبي للفلسطينيين

تعمل جمعية العون الطبي للفلسطينيين (ماب) لدعم صحة وكرامة الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال وفي أوضاع اللجوء.

أنشئت الجمعية في أعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا، وهي اليوم تقدم الرعاية الصحية والطبية للفئات الأكثر تضرراً من النزاع والاحتلال والتهجير. تعمل الجمعية في شراكة مع مقدمي الخدمات الصحية والمستشفيات المحلية للتصدي لمجموعة متنوعة من القضايا والتحديات الصحية التي تواجه الشعب الفلسطيني. وتسعى من خلال مكاتبها المتواجدة في بيروت ورام الله وغزة لتقديم الاستجابة العاجلة في أوقات الأزمات، وتعمل مع المجتمعات المحلية مباشرة على تحقيق التنمية الصحية على المدى الأبعد.

الرئيس:
اللورد باتن من بارنز (بدءاً من شباط/فبراير 2010)
البارونة هيلينا كيندي (حتى شباط/فبراير 2010)

رئيس المجلس:
روبين كيلي

أمين الصندوق:
مارتن هيوز (حتى تشرين الأول/أكتوبر 2009)
جوني رزق (بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2009)

الأمناء:
بريان كونستانت
أندرو كارني (بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2009)
د. سهى غالي كيرش
ليث مصري
أنثوني بيل
ألان فيلبس
فراس سرحان
عبلة تريبل
بروفيسور جراهام واط
د. بام زينكين
سمير زريق (حتى تشرين الأول/أكتوبر 2009)

الداعمون:
د. سوي شاي أنج
البروفيسور القاضي أيوجين كوتران
سميرة حساسيان
البارونة هيلينا كيندي (من آذار/مارس 2010)
اسحق نسيبة
ليلى قطان
اللورد ستيل من أيكوود

نهدي هذا الإصدار إلى ريحانا كيرتيسينغا، مديرة برامجنا في لبنان، والتي وافتها المنية في 8 آب/أغسطس 2010.

"باعتباري صديقة لريحانا ومن المعجبين بها، أود أن أعبر عن تقديري لحياة ريحانا وإخلاصها لجمعية ماب والمستفيدين منها على مر السنوات. نحن نفكر في الجنود الذين يموتون أثناء أداء الواجب، وليس المدنيين. ولكن ريحانا تعد استثناءً، ونحن ممتنون لها على ما أبدته من قوة ومن إخلاص، إلى آخر نفس, على الرغم من ألمها ومعاناتها. إننا سنفتقدها بشدة، ولا أعني كل من عرفها وعمل معها فقط، بل سيفتقدها أيضاً أشخاص لا حصر لهم في لبنان ممن ساعدتهم ودعمتهم وأثرت فيهم".

د. سوي شاي أنج، داعمة لجمعية ماب

صورة الغلاف: أم شابة تستقبل العيادة المتنقلة لجمعية ماب في منطقة الأغوار وهي في طريقها إلى أقرب عيادة صحية. لقد أنقذتها عيادة ماب المتنقلة من الحاجة لحمل ابنها البالغ من العمر سنتين في رحلة تستغرق أربع ساعات ذهاباً وإياباً سيراً على الأقدام في جو حار يصل إلى 34 درجة خلال شهر رمضان. قام فريق العيادة المتنقلة بمعالجة ابنها أحمد وتزويده بالدواء اللازم لتخفيف آلام الصدر ونوبات الربو لديه.

أحمد الله على أني التقيت بالعيادة اليوم. كنت سأضطر للسير على الأقدام لمدة ساعتين عبر الصحراء – أما الآن فلم أعد بحاجة لذلك. لا يوجد أي طرف آخر يقدم لنا الخدمات الصحية، ولا أحد يعطينا الأدوية، ولا أحد يعطينا النصائح الصحية".

رسالة من رئيس المجلس والمدير التنفيذي

لا شك أن أغلب المؤسسات ستشعر بالفخر وهي تحتفل بذكرى 25 سنة على انطلاقها. إلا أن الأمر بالنسبة لجمعية ماب ليس احتفالاً بل هو لائحة اتهام، من منطلق أن عملنا في المنطقة للمساعدة في تحسين صحة المجتمعات الفلسطينية ورفاهها لا يزال ضرورياً بهذا القدر من الإلحاح، بعد كل هذه السنوات العديدة منذ بدايات عملنا في مخيمات اللاجئين في بيروت.

كان عملنا، خلال أغلب فترات السنة، يتركز على الأزمة الإنسانية المعمقة في قطاع غزة. فقد أدى الحصار المتواصل، مقروناً بالدمار الذي ألحقته عملية "الرصاص المصبوب"، إلى إنهاك مجتمعات غزة ومؤسساتها وبنيتها التحتية. وقد نفذنا أولاً برنامج الطوارئ والاستجابة العاجلة، ثم أتبعناه ببرنامج للإنعاش المبكر والتأهيل. وركزت العناصر الرئيسية في عملنا على تخفيض الوفيات والأمراض بين الأمهات والمواليد في حال حدوث حالة طوارئ أخرى من خلال تطوير قدرات متكاملة في حالات الطوارئ للتعامل مع الولادة الآمنة وصحة المواليد. كما قدمنا أيضاً دعماً إضافياً على مستوى المجتمع لرعاية ومعالجة الحروق والرعاية الأولية للإصابات.

وإلى جانب هذا التركيز العالي على غزة، عملنا على إدامة وتمتين شراكاتنا عبر الأرض الفلسطينية المحتلة ولبنان. ففي السنة الماضية ركز عملنا مع معهد الصحة العامة والمجتمعية في جامعة بيرزيت على متابعة سلسلة مجلة لانست حول "الصحة في الأرض الفلسطينية المحتلة". وفي لبنان، نال برنامجنا لصحة الأم والطفل مكافأة على نجاحه على شكل دورة ثانية من التمويل من وكالة التنمية الأيرلندية ومنحة جديدة من مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية (إيكو)، مما أتاح الإمكانية للتوسع في البرنامج في الشمال وإلى عين الحلوة في الجنوب.

أما فيما يتعلق بالمستقبل، فسنواصل عملنا مع المجتمعات المعرضة للتهديدات بهدف تحسين الاستعداد والاستجابة للطوارئ. وإلى جانب عملنا على الطوارئ، فإننا نواصل التزامنا القوي بتطوير الخدمات الصحية عبر الأرض الفلسطينية المحتلة ومخيمات اللاجئين في لبنان.

وسنعمل من خلال البرامج البالغة الأهمية، مثل صحة الأم والطفل، والإعاقة، والصحة النفسية–الاجتماعية، على تقديم الدعم والاستثمار على المدى الأبعد، تماشياً مع التزامنا بالتنمية المستدامة.

لقد نجحنا في توسيع برامجنا بقدر ملموس خلال السنة الماضية، وذلك بفضل الدعم الهائل من جانب أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات المجتمعية والجمعيات الخيرية والشركات. ومن الحيوي للغاية أن نواصل البحث عن داعمين جدد يتشاركون معنا في أهدافنا وطموحاتنا من أجل صحة المجتمعات الفلسطينية.

وفيما نحن نودع رئيستنا المغادرة، البارونة هيلينا كيندي، والتي كانت سفيرة رائعة لجمعية ماب خلال خمس سنوات قضتها على دفة قيادة الجمعية، فنحن نرحب بحرارة برئيسنا الجديد اللورد باتن من بارنز.

ونود بالنيابة عن الأمناء أن نقدم التحية على الوفاء المتواصل من الطاقم والمتطوعين هنا في المملكة المتحدة، وخاصة أولئك الذين يعملون يومياً في مخيمات اللاجئين وتحت الضغوط المتواصلة للاحتلال والحصار.

نحن نأمل أن يكون في هذا التقرير ما يقنعكم بأن دعم جمعية ماب يمثل وسيلة فعالة للمساهمة الإيجابية في دعم حياة الفلسطينيين الآن وفي المستقبل. نحن نعبر عن شكرنا لجميع المساندين الذين يمنحوننا القدرة على القيام بهذا العمل الحاسم. نحن نعمل معاً من أجل صحة الفلسطينيين وكرامتهم.

روبين كيلي، رئيس المجلس

ستيفن جيمس، المدير التنفيذي

الأرض الفلسطينية المحتلة:
بين الاحتلال والحصار

قدمت الأرض الفلسطينية المحتلة، خلال السنة الماضية، رواية مكونة من مأساتين.

في غزة، استقبل 1.5 مليون فلسطيني العام الثالث للحصار الإسرائيلي، والذي اشتد تأثيره مؤخراً إلى أبعد حد بالنظر إلى الحظر على إدخال مواد البناء التي تتفاقم الحاجة لها في أعقاب عملية "الرصاص المصبوب". وفي أيار/مايو، أعاد الاستيلاء الإسرائيلي العنيف على أسطول صغير من السفن المدنية التي تحاول نقل الإمدادات إلى غزة، أعاد الاهتمام العالمي بتزايد الأثر الإنساني والسياسي للإغلاق. وأدى الغضب الدولي إلى إعلان إسرائيل عن "تخفيف" الحصار، ولكن فيما طرأ ازدياد طفيف على عدد الشاحنات المحملة بالبضائع التي يسمح لها بالدخول، فإن هذا العدد بقي يمثل 38% فقط من أبسط الاحتياجات. وفي آب/أغسطس، أعلنت مستشفيات غزة حالة طوارئ بسبب نقص الوقود.

في الضفة الغربية، يتعمق أثر الاحتلال الإسرائيلي، وتؤثر حواجزه المادية وقيوده الإدارية على كافة مناحي الحياة الفلسطينية. أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً يوضح كيف تزايد عدد المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية في الضفة الغربية أكثر من 40 مرة بين سنة 1972 وسنة 2009. وعلى الرغم من استمرار التوسع الاستيطاني، بدأت محادثات غير مباشرة بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في أيار/مايو، وتبعها محادثات مباشرة في أيلول/سبتمبر. وفيما تجري هذه الجولة الأخيرة من العملية السلمية في ظل انقسام الشارع الفلسطيني وسيطرة الائتلاف الإسرائيلي المؤيد للاستيطان، يظل سقف التوقعات منخفضاً وتبدو العواقب شديدة بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في ظل الاحتلال والحصار.

"إن علينا، كسياسيين، أن نفعل ما بوسعنا من أجل رفع الحصار عن غزة. وفيما يتواصل ذلك، تتزايد أهمية العمل الذي تقوم به جمعية ماب".

اللورد ستيل من أيكوود، الرئيسي السابق لجمعية ماب

جمعية العون الطبي للفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة

تعمل جمعية ماب في الأرض الفلسطينية المحتلة في مجال الصحة الطارئة، بما في ذلك الاستعداد والاستجابة والإغاثة، وكذلك في مجال التنمية الصحية البعيدة المدى والمبنية على المجتمع. إن ذلك يتيح لنا أن نربط استراتيجياً بين العمل الطارئ على المدى القصير ومبادرات التنمية الصحية الأبعد مدى، خاصة في ظل التعقيد الملازم لبيئة العمل هذه. نحن نعمل مع مجموعة واسعة من الشركاء الفلسطينيين والدوليين لدعم الفئات والمجموعات المنكشفة من خلال معالجة الفجوات البارزة في النظام الصحي.

خلال السنة الماضية، حافظ برنامجنا للاستجابة والاستعداد للطوارئ في غزة على تقديم الدعم المحوري للمستشفيات والخدمات الميدانية. تضمن ذلك تقديم الأدوية والتجهيزات الأساسية، إلى جانب الدعم المتواصل للخدمات الرئيسية مثل بنك الدم المركزي ومستودع الأدوية المركزي، واللذين يخدمان قطاع غزة بأكمله. كما أننا، علاوة على ذلك، زدنا بقدر ملموس من مخزون المواد الأساسية للنظافة والمأوى، ورزم التعامل الطارئ مع الإصابات. أما في الضفة الغربية، فنحن ندعم فرق الرعاية الصحية الأولية المكونة من الأطباء والعاملات الصحيات، والتي تعمل على الوصول إلى المجتمعات النائية والمهمشة في شمال الضفة الغربية وجنوبها، وكذلك مجتمعات البدو في منطقة الأغوار.

وقد اتسع أيضاً برنامجنا للصحة المبنية على المجتمع. ففيما واصلنا دعم مشاريع صحة الطفل والصحة النفسية–الاجتماعية، التزمنا أيضاً ببرنامج أبعد مدىً لدعم الأطفال والبالغين ذوي الإعاقات من خلال برامج التأهيل المجتمعي في غزة والضفة الغربية.

الإنجازات

- إنشاء كوادر للتدريب على الرعاية الأولية للإصابات في غزة.
- دعم الجسم المهني الأول الذي يمثل عاملات صحة المجتمع.
- تخريج أول أطباء وممرضات ينلن دبلوم صحة الطفل الفلسطيني.
- تأسيس وحدة عناية مكثفة للمواليد في شمال قطاع غزة.
- العمل مع وزارة الصحة لتشكيل فريق مركزي للعمل على خدمات الحروق عبر الأرض الفلسطينية المحتلة.

"أحب الطريقة التي تعمل جمعية ماب بها على مستوى الشراكة مع الشعب الفلسطيني – إنها ليست علاقة فوقية، بل شراكة حقيقية، وأنا أقدّر ذلك".

د. منى الفرا، طبيبة ومناصرة لحقوق المرأة، قطاع غزة

"نحن نؤيد جمعية ماب لأنها تزود الفلسطينيين باللوازم والخدمات الطبية الحاسمة، في المجالات التي تنقص فيها الخدمات المتاحة. إن جمعية ماب تعمل مع الفلسطينيين في وطنهم، في ظل أوضاع المنفى والاحتلال، لتطوير خدماتهم الصحية المستدامة".

د. رمزي دلول والأسرة

تحت المجهر: الحروق

تعد الحروق من أخطر الإصابات التي يمكن أن يعاني منها الإنسان. وهي تسبب الألم، والعدوى، والتشويه، وفقدان الحياة. لقد أصبح واضحاً أثناء الحرب على غزة أنه كان هناك نقص شديد في التجهيزات والتدريب للتعامل مع الحروق المروعة التي تعرض لها المواطنون. وفي أعقاب الحرب، أجرت جمعية ماب تقييماً معمقاً لقدرات معالجة الحروق في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأظهر التقييم واقعاً صادماً: على الرغم من ارتفاع خطر الاعتداءات العسكرية، والخطر الماثل بسبب أوضاع المعيشة العشوائية في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المعرضة للخطر، لا توجد سوى وحدة واحدة للحروق في قطاع غزة وواحدة أخرى في الضفة الغربية. وحتى يتمكن الجرحى من الوصول إلى وحدة الحروق المتواجدة في شمال الضفة الغربية، يضطر المرضى القادمون من جنوب الضفة الغربية لاتخاذ مسار التفافي طويل عبر طرق خلفية ومن خلال عدد متنوع من نقاط التفتيش، بالنظر إلى أنهم لم يعودوا يستطيعون السفر عبر مدينة القدس. وكثيراً ما يتم تأخيرهم، إن لم يتم منعهم من المرور بتاتاً، كما يحدث في بعض الأحيان.

يحتاج ضحايا الحروق إلى الوصول سريعاً إلى المعالجة المختصة والجراحة. وفي هذه السنة، أطلقت جمعية ماب برنامجاً كبيراً يهدف إلى ضمان تأسيس مرافق مختصة برعاية الحروق في مواقع مختلفة عبر الأرض الفلسطينية المحتلة. يتضمن هذا البرنامج تطوير وحدتي الحروق المتواجدتين، وتأسيس وحدات ثانوية، وبرنامج تدريب مختص لطاقم المستشفيات عبر الأرض الفلسطينية المحتلة. إننا ملتزمون بالعمل على حماية حياة أعداد أكبر من المصابين وتخفيف أثر هذه الإصابات.

أبرز نواتج المشروع

- دعم وزارة الصحة في تطوير بروتوكولات وطنية لتدبير حالات الحروق.
- تطوير وحدتي الحروق في مستشفى رفيديا في شمال الضفة الغربية ومستشفى الشفاء في مدينة غزة.
- بناء وحدتين ثانويتين جديدتين للحروق في الخليل وخان يونس.

© MAP 2009

”ذهبت عمتي ألينا لتكشف على الطعام في الفرن فهبت النيران في كل شيء. وتوفي أخي خالد“.

تحت المجهر: الولادة الآمنة

© Kashfi Halford for MAP

أصيبت وفاء الراضية، وهي حامل، بصاروخ أطلق عليها من طائرة إسرائيلية من دون طيار أثناء محاولتها الوصول إلى المستشفى لولادة طفلها. فقدت وفاء ساقها، ولكنها نجت هي وطفلها بأعجوبة.

الساعات والأيام الأولى في حياة أي مولود ثمينة وهشة. وفي غزة، يولد كل سنة أكثر من 50,000 طفل في منطقة تعيش تحت حصار مستمر.

إن ما لا يقل عن 3,500 طفل من الذين يولدون كل سنة يحتمل أن يعانوا من مضاعفات طبية. وكنتيجة لسنوات الحصار والنزاع، عانت الخدمات الطبية في قطاع غزة من التدهور وأصبح هناك نقص شديد في الرعاية المختصة للمواليد.

تعرضت العديد من الأمهات للمخاطر أثناء الحرب على غزة، وفقد مواليد حياتهم بسبب عدم وجود خطة طوارئ للنساء اللاتي جاءهن المخاض أثناء الأزمة، عندما كانت المستشفيات والعيادات تكافح للتدبر مع الإصابات. وقد تبين لصندوق الأمم المتحدة للسكان، شريك جمعية ماب في برنامج الولادة الآمنة، أنه في غياب القدرة على الوصول إلى الرعاية الطارئة، حدثت زيادة بنسبة 31% في حالات الإجهاض وزيادة بنسبة 50% في وفيات المواليد خلال عملية "الرصاص المصبوب".

إن هذه الوفيات المأساوية تبرز النقص في الرعاية المناسبة للمواليد في قطاع غزة. وقد أطلقت جمعية ماب، بعد الحرب بعدة أشهر، مشروعاً رئيسياً لحماية الولادة الآمنة وصحة المواليد في غزة. وأمكن تنفيذ هذا المشروع بفضل الدعم المقدم من الدائرة البريطانية للتنمية الدولية (DfID).

نسقت جمعية ماب مع المنظمات المحلية والدولية الرئيسية والمستشفيات والعيادات لتطوير خطة طوارئ للنساء الحوامل والمواليد. سيضمن هذا التنسيق المحافظة على صحة الأمهات والمواليد – حتى في مواجهة الأزمات. فقد تم تدريب 87 طبيباً وممرضاً وممرضة على إنعاش المواليد وتوليد الأمهات. وأنشأت جمعية ماب وحدة عناية مكثفة جديدة للمواليد في مستشفى العودة في شمال قطاع غزة. وفي آذار/مارس 2010 حصلت الوحدة على أعلى تقييم للجودة في خدماتها من منظمة الصحة العالمية.

"أنا ممتنة بالفعل لكل من ساهموا في تأسيس هذه الوحدة، لأن هذه الوحدة للعناية المكثفة ستكون موجودة لكل طفل يولد مريضاً، وكل طفل يحتاجها".

أم لطفل ولد أثناء الحرب

"أود أن أشكر طاقم جمعية ماب في غزة الذين يعملون كل ما بوسعهم لتغيير الأمور، والذين جعلوا حلمنا بإنشاء وحدة عناية مكثفة للمواليد يتحول إلى واقع".

د. يوسف موسى، مدير، اتحاد لجان العمل الصحي في غزة

على الاتحاد الأوروبي أن يظهر شجاعة حقيقية بخصوص الشرق الأوسط

إن عدم أخذ المبادرة يجعل أوروبا شريكة في الأفعال غير القانونية في الشرق الأوسط. ولا يمكنها بعد أن تستمر في لعب الدور الثالث – كريس باتن.

إن المواجهة البائسة في الشرق الأوسط اليوم تتطلب مبادرات جديدة.

يصبح حل الدولتين أكثر صعوبة باضطراد بسبب الإخفاق الطويل الأمد، فيما تتجزأ فلسطين إلى بانتوستانات مسيجة.

إذا لم تنجح السياسة، فستبقى المعونات الإنسانية ضرورة حتمية. ومع ذلك فعلينا أن لا نعتمد أبداً على تقديم الإغاثة الإنسانية كمبرر للانحراف الدبلوماسي والفشل في مواجهة المواقف المتصلبة. إن منظمات مثل العون الطبي للفلسطينيين ليست موجودة لكي يتملص الآخرون من مسؤولياتهم الأخلاقية والسياسية.

ومع ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي في كثير من الأحيان يأخذ بالرأي أن واشنطن فقط هي من بالفعل يقود الأمور قدما. ولكن ما الذي يتعين على الاتحاد الأوروبي القيام به عندما لا تؤدي السياسة الأميركية إلى أي مكان؟ ليس من المستغرب أن يشير الأمين العام لجامعة الدول العربية إلى ما يسمى اللجنة الرباعية (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والأمم المتحدة وروسيا)، التي أشرفت على عدم تنفيذ خريطة الطريق للسلام، بعبارة "لجنة رباعية بدون ثلاثة أطراف".

صحيح أن الولايات المتحدة تملك الدور الخارجي الأولي في المنطقة، وأن أية تسوية سلمية ستتطلب استعداد إسرائيل للاتفاق. ولكن أياً من ذلك لا يبرر طمس الذات بشكل عصبي من قبل الاتحاد الأوروبي. إن ذلك يحد كثيراً من الثمن السياسي الذي يجب أن تدفعه الولايات المتحدة عندما لا تفعل شيئاً أو عندما تفعل أقل مما ينبغي بكثير. كما أنه يمنح إسرائيل تفويضاً مطلقاً. ويضر بعلاقات أوروبا مع شركائها المزعومين في اتحاد حوض المتوسط ويجعل أوروبا شريكة في أفعال مشينة وغير قانونية.

إن على الاتحاد الأوروبي، اليوم، ليس فقط أن يدعو إلى وضع حد فوري لحصار غزة، بل يجب أن يعمل بمزيد من الاجتهاد لتعزيز المصالحة في الشارع الفلسطيني المنقسم. يجب أن تتولى الأمم المتحدة مهمة منع تدفق السلاح، فيما يجب أن يأخذ الاتحاد الأوروبي المبادرة مع تركيا وجامعة الدول العربية لإعادة بناء حكومة وحدة وطنية تضم حركتي فتح وحماس على الأرض الفلسطينية كلها. وعندما يحين الوقت المناسب، يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي مراقباً على عملية انتخابات حرة هناك. لا يمكن للمرء أن ينادي بالديمقراطية في كل مكان ويستثني فلسطين من ذلك.

إن الوضع الراهن مريع بالنسبة للفلسطينيين وهم محرومون من عيش حياة لائقة في بلدهم، وسيء بالنسبة لإسرائيل ولآفاقها في الوصول إلى مستقبل سلمي، وبائس بالنسبة للعلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من جهة والعالم الإسلامي من الجهة الأخرى.

جارديان، الجمعة 11 حزيران/يونيو 2010

إننا نخذل ...

كتب كريس باتن: على الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي أن يرتقيا إلى مسؤوليتهما الدولية لمساعدة 1.5 مليون من السكان المحاصرين في غزة.

إن سياسة الحصار التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية منذ أواسط 2007 قد حولت إعادة بناء آلاف المنازل والمدارس والمستشفيات إلى مهمة مستحيلة. صدر اليوم تقرير عن عدد من الهيئات الرائدة في العمل الإنساني وحقوق الإنسان، بما فيها كريستيان إيد والعون الطبي للفلسطينيين وأوكسفام الدولية، يسلط الضوء على عواقب هذه السياسة. إن ما يعنيه ذلك أنه لم يدخل غزة سوى 41 شاحنة من مواد البناء منذ نهاية الهجوم العسكري. وبالنظر إلى الدمار الواسع الانتشار الذي أصاب البنية التحتية المدنية، فقد أشارت هذه الهيئات إلى الحقيقة الجلية التي مفادها أن مهمة إعادة بناء وإصلاح آلاف المنازل بمفردها ستحتاج من كل بد إلى حمولة آلاف الشاحنات من مواد البناء.

غزة

ولا يقتصر الأمر على النقص الكمي. فعدم إمكانية إعادة الإعمار في غزة قد فاقمت بشدة من دورة العجز في اللوازم، هذه الدورة التي تبدو بلا نهاية وتؤثر بشكل خطير على الحياة اليومية والصحة العامة. وعلى الرغم من تعهد المجتمع الدولي بأربعة ملايين دولار أمريكي لجهود إعادة الإعمار، فلم يسمح الحصار سوى بإنفاق القليل منها.

لا يجب أن ننسى الحقيقة الأساسية أن الهجوم الإسرائيلي ضد غزة كان هجوماً من سلطة احتلال على من يعيشون تحت الاحتلال. لا يوجد مكان للنسبية الأخلاقية في مسائل القانون الإنساني الدولي. فإسرائيل لا تزال سلطة احتلال وبالتالي تقع عليها مسؤولية تأمين وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكان تحت الاحتلال, هذا بالضبط ما تقوله اتفاقية جنيف الرابعة بكل وضوح. إن الإخفاق في القيام بذلك يشكل انتهاكاً جدياً للحقوق الأساسية للفلسطينيين.

من الجدير التذكير بأن القسم الأعظم من فاتورة العواقب الناتجة عن الاحتلال والحصار يغطيها المانحون الدوليون – نحن جميعاً كدافعي ضرائب. إن الحصار المتواصل قد سرّع من اعتماد غزة على المعونات الدولية، حيث أكثر من 80% من السكان يصطفون كل يوم لتلقي المساعدات الغذائية.

إن الإخفاق في التصرف يعني خيانة العائلات التي لا تزال تعيش في حطام منازلها، فيما تقف شاحنات مواد البناء في انتظار الدخول على بعد أميال قليلة فحسب. وعلاوة على ما يعنيه ذلك اليوم من شقاء، فإنه يرسخ جذور المرارة والنزاع في المستقبل.

ديلي تلغراف: 22 كانون الأول/ديسمبر 2009

كريس باتن

يحث الاتحاد الأوروبي على تبني موقف أكثر جرأة حول النزاع في الشرق الأوسط

المفوض السابق للاتحاد الأوروبي كريس باتن يصف الحصار على غزة بأنه فشل لاأخلاقي ويقول أن على الاتحاد أن يكون أكثر استقلالية – هاربيت شيروود من مدينة غزة.

على الاتحاد الأوروبي أن يتخلص من الهيمنة الأمريكية ويتخذ موقفاً أكثر جرأة في الضغط من أجل تسوية للنزاع الإسرائيلي–الفلسطيني، حسب ما قاله أليوم المفوض السابق للاتحاد الأوروبي كريس باتن في زيارة له إلى غزة.

وأضاف قائلاً أن سياسة إسرائيل في حصار غزة كانت "فشلاً فظيعاً – غير أخلاقي وغير قانوني وغير فعال، أدى بشكل متعمد إلى أزمة اقتصادية واجتماعية لها عواقب إنسانية عديدة".

وقال باتن، الذي وجد أن "الدخول إلى سجن على أعلى درجة من الأمن في المملكة المتحدة أسهل من دخول غزة"، أن تخفيف إسرائيل لحصارها لم يذهب بعيداً بالقدر الكافي. "لقد انتقل من حوالي 10 سالب إلى حوالي 8 سالب. وهذا لا يحقق أي شيء للمساعدة على استعادة النشاط الاقتصادي في غزة".

"من الصعب فهم ما علاقة منع الصادرات بالأمن. إن الأمر يتعلق تماماً بهدف وضع غزة تحت عقاب جماعي لكي تفقد الثقة في حماس. للأسف، هناك بعض القرون، إن لم يكن الألفيات، من التاريخ التي تبين أن هذا الأسلوب لا ينجح. من المفترض أن المجتمع الدولي مثله مثل إسرائيل يرغب في وقت ما – قريباً قبل أن يكون بعيداً – من أن يتمكن من إقناع غزة وقيادتها السياسية في اتخاذ مسار يؤدي إلى المصالحة والسلام والاستقرار. ومن الصعب معرفة كيف يمكنك تحقيق ذلك إذا كنت تحرم أهل غزة من أي تقدم اجتماعي أو اقتصادي".

كما تابع قائلاً أنه لاحظ في زيارات سابقة أن "المجتمع كان فقيراً، ولكن النشاط الاقتصادي كان جارياً على الأقل". ومنذ الحصار، "جرى سحب الحياة الاقتصادية والتجارية من غزة عنوة من خلال ما يبدو ويحس بأنه أشبه بحصار من العصور الوسطى".

قبل العبور إلى غزة مع جمعية العون الطبي للفلسطينيين الخيرية، والتي يشغل منصب رئيسها، زار باتن الضفة الغربية وعبر عن إحساس بالصدمة من "المستوطنات الضخمة الجديدة". "يقال لنا أن هناك 'تجميداً غير مسبوق'، ولكني رأيت أعداداً كبيرة من المنازل والطوابق تبنى فيما نحن نتحدث. إن أحد العناصر الرئيسية للاتفاق النهائي [بين إسرائيل والفلسطينيين] سيكون حول كيفية التعامل مع المستوطنات. وكلما ازدادت صعوبة تأمين دولة فلسطينية قادرة على الحياة ومتصلة جغرافياً، تزداد صعوبة التوصل إلى اتفاق نهائي".

جارديان، الأحد 18 تموز 2010

© MAP 2009

الفلسطينيون في لبنان: اللاجئون المنسيون

مئات الآلاف من الفلسطينيين في لبنان ضاعوا في ظل الأحداث في الأرض الفلسطينية المحتلة، فيما لا يزالون يعيشون في عالم النسيان على مدى ستين عاماً منذ أن تحولوا إلى لاجئين.

ولا تزال الأونروا، الجهة الرئيسية المقدمة للخدمات الاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، تكافح في أزمة ميزانية تهدد قدرتها على تقديم الدعم في مجالات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي. في سنة 2010، طلب من أكثر من 1,400 لاجئ فلسطيني أن يعطوا رأيهم بالأونروا، ورأى حوالي سبعة من كل عشرة منهم أن الإغاثة التي تقدمها الوكالة "غير كافية".

وفي الأثناء، لا تزال محاولة إعادة إعمار مخيم نهر البارد عالقة في الجمود البيروقراطي وعجز الميزانيات، على مدى ثلاث سنوات منذ دماره. وقد وضح تشاري هيجينز من الأمم المتحدة لجمعية ماب قائلاً: "كانت العملية صعبة بشكل لا يصدق بسبب مجموعة من الأسباب السياسية والفنية، بما في ذلك اكتشاف بقايا أثرية تحت المخيم، مما يعني أن علينا أن نستخرجها بحذر ونوثقها ثم نطمر مكانها قبل أن نشرع في تشييد الوحدات الجديدة".

في آب/أغسطس 2010، انتشرت بعض الأنباء الإيجابية عندما أقر البرلمان اللبناني قانوناً يعطي اللاجئين الفلسطينيين الحق في العمل في المهن ذاتها كأي أجنبي آخر، مما عنى رفع متطلب "المعاملة بالمثل" التي ألزمت الفلسطينيين بأدنى الأعمال ذات الطابع غير النظامي فحسب. ومع ذلك فلا يزال التمييز قائماً، وخاصة في نطاق الاتحادات العمالية المهنية، ولا تزال هناك مسافة كبيرة يلزم تخطيها قبل أن تصبح الحقوق في العمل كافية.

"من المحزن رؤية الأوضاع البائسة وغير المقبولة التي يعيش فيها الفلسطينيون اليوم، وخاصة من الجانب الاجتماعي-الاقتصادي، والذي يظهر بجلاء. كمثال على ذلك، يوجد لدينا في لبنان أكبر عدد ممن نسميهم "حالات الصعوبة الخاصة"، وهي تشير إلى "أفقر الفقراء". لدينا 50 ألف شخص في هذا الوضع، أي 20 إلى 30 بالمائة من السكان الفلسطينيين، ممن يعيشون في ظروف الفقر البائس. هذه هي أعلى نسبة بالمقارنة مع جميع المناطق الأخرى".

سالفاتوري لومباردو – رئيس الأونروا في لبنان

"من بين كل المهام الخيرية في هذه اللحظة، إن تلك التي تقدم الرعاية للفلسطينيين هي التي يجب أن تتلقى دعمنا بحق".

توني بين

جمعية ماب في لبنان

إن جمعية ماب ملتزمة بقوة بتطوير رعاية صحية عالية الجودة في مخيمات اللاجئين في لبنان. وتعد صحة الأم والطفل أولوية بالنسبة للجمعية. فصحة الأمهات الجدد وأطفالهن تتهدد بسبب النقص في الموارد وتزايد دواعي القلق بخصوص صحة وسلامة الأمهات والأطفال الرضع المنكشفين أمام المخاطر التي يسببها تردي الأوضاع السكنية والمياه والصرف الصحي. إن الزيارات المنزلية التي تقوم بها القابلات تكتسب أهمية حاسمة في مثل هذا الوضع، إذ تحتاج الأمهات إلى إعطاء وقت لصحتهن وإلى نصائح موجهة بشكل يلائم الظروف السائدة في المخيمات.

كجزء من سلسلة متصلة من الرعاية، تعمل جمعية ماب وشركاؤها – الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وجمعية النجدة – على تعزيز الرعاية الصحية الأولية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر إلى 3 سنوات، وقد تم استحداث برنامج لتنمية الطفل في رياض الأطفال في المخيمات. كما بدأت جمعية المرأة الخيرية الفلسطينية بتنفيذ برنامجين جديدين للمعاقين يروجان للتأهيل المجتمعي والعمل مع الأسر، وتطوير الفرص الاجتماعية والأنشطة وتوفير الرعاية الصحية للأطفال والشباب ذوي الإعاقات. وأخيراً، تواصل جمعية ماب وجمعية نبع عملهما على فتح الأبواب أمام الأطفال والنساء والمراهقين في المخيمات للحصول على الرعاية والإرشاد في مجال الصحة الإنجابية مجاناً وبمراعاة السرية. إن جميع برامجنا تركز بقوة على تحسين الصحة النفسية–الاجتماعية للمجتمعات والأفراد الذين نعمل معهم.

تعمل جمعية ماب على مبدأ التعاون والشراكة. وحيثما أمكن، تستثمر الجمعية في قدرة شركائنا المحليين، وتقدم التدريب وتطور النظم لتحسين المساءلة. ومن خلال موقعها ضمن شبكة قوية من المنظمات والمؤسسات الأهلية، تواصل ماب مناصرة الحق العام في الصحة للاجئين الفلسطينيين في لبنان

صحة الأم والطفل

منذ سنة 2008، عملت جمعية ماب في شراكة مع مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية – إيكو ووكالة التنمية الأيرلندية لتمتين جودة خدمات صحة الأم والطفل وتحسين الوصول إليها في مخيمات عين الحلوة ونهر البارد والبداوي. ويجري العمل حالياً على ثلاثة مشاريع تحق نتائج ملموسة:

- تم تنفيذ 6448 زيارة منزلية من قبل فريق القابلات في جمعية ماب.
- حصلت حوالي 2,000 أم على فحوصات صحية منتظمة ومعلومات صحية خلال فترة حملهن والأشهر الأولى الحساسة في حياة مواليدهن.
- تملك الأمهات القدرة على الوصول إلى عيادة يعمل فيها أخصائي في أمراض الأطفال والمواليد.
- يجرى فحص استقصائي على 100% من الأمهات للكشف عن التهابات المسالك البولية والتناسلية – وأجرى المشروع أكثر من 700 تحويل للعلاج حتى الآن.
- تم تحقيق نسبة 60% من الرضاعة الطبيعية المطلقة بين الأمهات الوالدات حديثاً.
- تم تشخيص فقر الدم (الأنيميا) لدى 41% من الأمهات وتحويلهن للعلاج.
- اختارت 96% من الأمهات إحدى وسائل تأخير الحمل بعد الولادة بستة أسابيع.
- نسبة 10% من الأمهات تقل أعمارهن عن 18 سنة، ولا يزيد عمر صغراهن عن 14 سنة.
- تعتبر أكثر من 54.9% من الحالات أنها ذات مخاطرة عالية أو تتطلب اهتماماً عالياً.

المناصرة: الحق في الصحة

تعمل جمعية ماب على رفع الوعي حول الحق في الصحة وتحدي الانتهاكات لهذا الحق، والذي يتهدد بسبب النزاع والاحتلال الطويل الأمد والتهجير. وتناصر الجمعية في سبيل حقوق الفلسطينيين بناءً على خبرات ودلائل وأصوات شركائنا في لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة.

خلال السنة الماضية، مارست جمعية ماب الضغط مع الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي لاتخاذ موقف أقوى إزاء الحصار على غزة. وتواصل الجمعية دعوتها من أجل إنهاء الحصار بشكلٍ فوري وغير مشروط باعتباره يمثل عقاباً جماعياً فاقداً للشرعية بموجب القانون الدولي.

وفيما ستواصل ماب تحدي السياسات التي تضر بصحة الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، ستركز الجمعية في السنة المقبلة على رفع الوعي حول العوائق التي تعترض صحة الفلسطينيين المقيمين في مخيمات اللاجئين في لبنان.

أهم الأحداث

- فعالية:
  عوائق أمام الصحة:
  سلسلة محاضرات لانست
  جلاسجو ولندن، تشرين الأول/أكتوبر 2009
- فعالية:
  عيون في غزة: د. مادس جيلبرت
  لندن، تشرين الثاني/نوفمبر 2009
- إصدار تقرير:
  خذلان غزة
  كانون الأول/ديسمبر 2009
- رسالة مفتوحة:
  أنهوا الحصار، دعوا المعونات تدخل
  كانون الثاني/يناير 2010

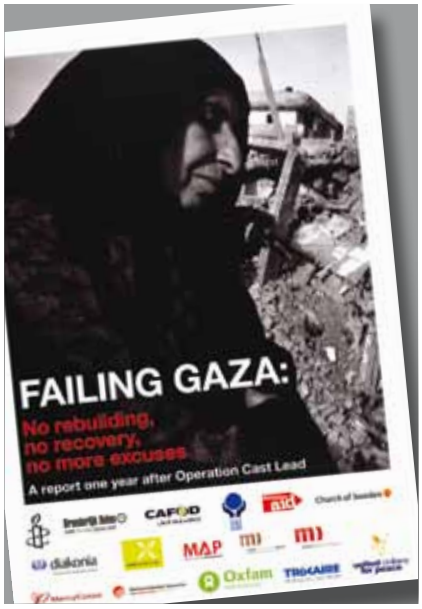

خذلان غزة

في ذكرى انقضاء سنة على عملية الرصاص المصبوب، أطلقت جمعية ماب – بالتشارك مع مؤسسات مثل أوكسفام وكريستيان إيد وتروكير – تقرير "خذلان غزة" الذي يبرز إخفاق المجتمع الدولي في اتخاذ موقف بات وحاسم لإعادة بناء غزة، ويدعو الاتحاد الأوروبي لتولي زمام القيادة من أجل إنهاء الحصار.

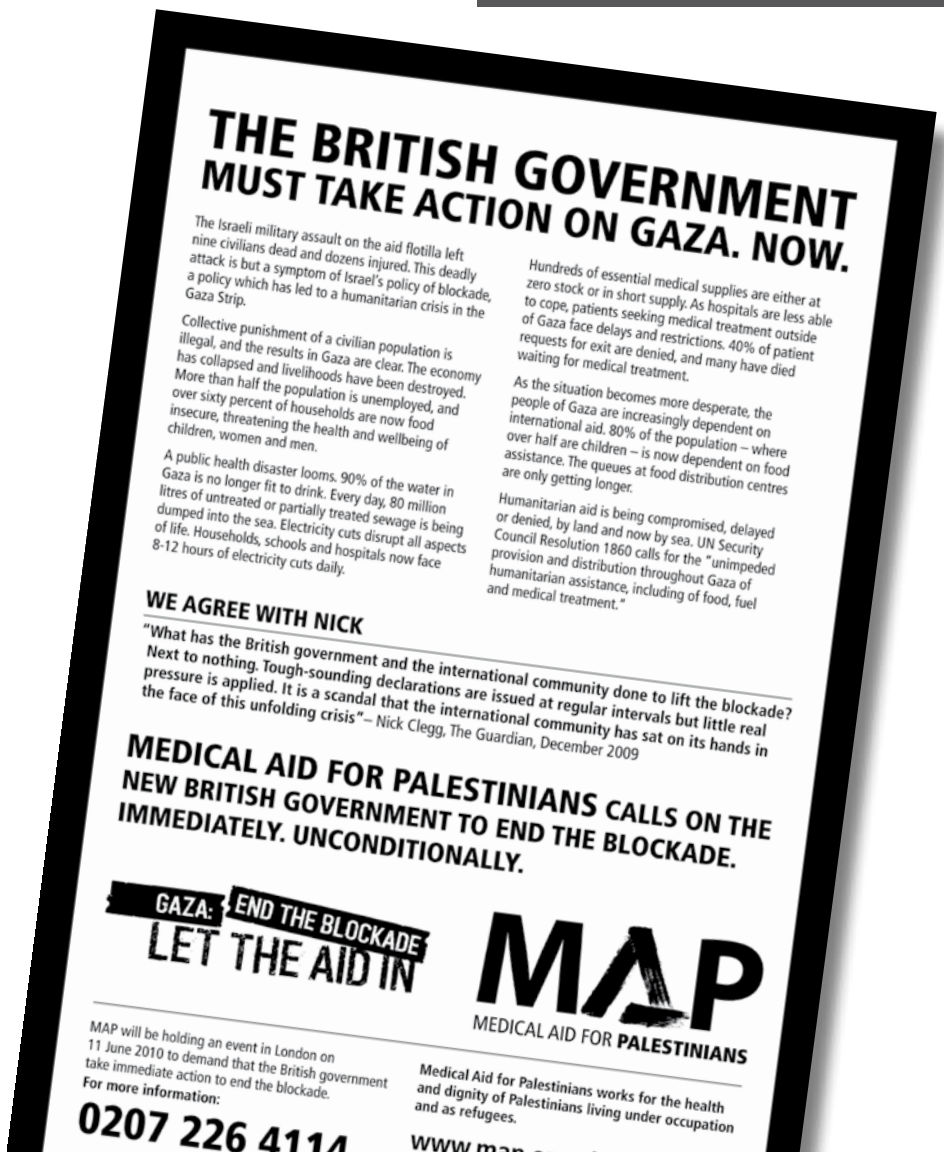
THE BRITISH GOVERNMENT MUST TAKE ACTION ON GAZA. NOW.

The Israeli military assault on the aid flotilla left nine civilians dead and dozens injured. This deadly attack is but a symptom of Israel's policy of blockade, a policy which has led to a humanitarian crisis in the Gaza Strip.

Collective punishment of a civilian population is illegal, and the results in Gaza are clear. The economy has collapsed and livelihoods have been destroyed. More than half the population is unemployed, and over sixty percent of households are now food insecure, threatening the health and wellbeing of children, women and men.

A public health disaster looms. 90% of the water in Gaza is no longer fit to drink. Every day, 80 million litres of untreated or partially treated sewage is being dumped into the sea. Electricity cuts disrupt all aspects of life. Households, schools and hospitals now face 8-12 hours of electricity cuts daily.

Hundreds of essential medical supplies are either at zero stock or in short supply. As hospitals are less able to cope, patients seeking medical treatment outside of Gaza face delays and restrictions. 40% of patient requests for exit are denied, and many have died waiting for medical treatment.

As the situation becomes more desperate, the people of Gaza are increasingly dependent on international aid. 80% of the population – where over half are children – is now dependent on food assistance. The queues at food distribution centres are only getting longer.

Humanitarian aid is being compromised, delayed or denied, by land and now by sea. UN Security Council Resolution 1860 calls for the "unimpeded provision and distribution throughout Gaza of humanitarian assistance, including of food, fuel and medical treatment."

WE AGREE WITH NICK

"What has the British government and the international community done to lift the blockade? Next to nothing. Tough-sounding declarations are issued at regular intervals but little real pressure is applied. It is a scandal that the international community has sat on its hands in the face of this unfolding crisis" – Nick Clegg, The Guardian, December 2009

MEDICAL AID FOR PALESTINIANS CALLS ON THE NEW BRITISH GOVERNMENT TO END THE BLOCKADE. IMMEDIATELY. UNCONDITIONALLY.

GAZA: END THE BLOCKADE
LET THE AID IN

MAP
MEDICAL AID FOR PALESTINIANS

MAP will be holding an event in London on 11 June 2010 to demand that the British government take immediate action to end the blockade.
For more information:
0207 226 4114

Medical Aid for Palestinians works for the health and dignity of Palestinians living under occupation and as refugees.

www.map

أفلام ماب

كارثة إنسانية قيد الصنع: أفلام وحلقة نقاش

جمعية ماب في مهرجان لندن لأفلام فلسطين

في أيار/مايو 2010، عملت جمعية ماب مع مهرجان لندن لأفلام فلسطين لاستضافة عرض خاص في الباربيكان. وكان الفيلم الرئيسي الذي جرى عرضه بعنوان "فاتنة"، وهو أول فيلم رسوم متحركة فلسطيني قصير. كان هذا هو العرض الأول لفيلم "فاتنة" في المملكة المتحدة. تم إنتاج هذا الفيلم بتكليف من منظمة الصحة العالمية، وهو يروي قصة شابة في غزة تسعى للحصول على علاج طبي لسرطان الثدي. تم عرض فيلم "فاتنة" جنباً إلى جنب مع فيلم من إنتاج جمعية ماب بعنوان "الحرب الصامتة" وفيلم آخر بعنوان "لا طريق للمرور"، وهو فيلم قصير فاز في مسابقة CTRL ALT SHIFT للأفلام القصيرة عن حقوق الإنسان. وفي أعقاب عرض الأفلام، استضافت جمعية ماب حلقة نقاش مع مخرج فيلم "فاتنة" أحمد حبش والضيفين تومي لورنس (مدير مكتب الضفة الغربية وغزة في منظمة الصحة العالمية) وميري وينجارتن (أطباء من أجل حقوق الإنسان، إسرائيل).

تم إطلاق وحدة أفلام ماب في أواخر سنة 2009. إننا نسعى، من خلال بناء هذه الوحدة الداخلية الجديدة، إلى استخدام الأفلام لرفع الوعي حول عملنا في لبنان والأرض الفلسطينية المحتلة، وتسليط الضوء على المشاريع الحاسمة التي تحتاج إلى دعم. فيما يتجه الناس باضطراد نحو الأفلام القصيرة والمقاطع المصورة التي توجد على الإنترنت، فإن جمعية ماب تعمل من أجل امتلاك ناصية وسائط الإعلام الجديدة لزيادة تعريف قطاعات الجمهور المتنوعة، والجديدة منها، بالقضايا ذات الاهتمام.

في سنة 2010، أصدرت جمعية ماب سلسلة من الأفلام القصيرة عن غزة، تركز على الحصار ووضع المرضى الساعين إلى العلاج الطبي غير المتوفر أو الذي لم يعد يتوفر في مستشفيات غزة. وتم في حزيران/يونيو 2010 إطلاق سلسلة ثانية من الأفلام حول تاريخ جمعية ماب على مدى 25 سنة ومشاريعها الراهنة، بما في ذلك معالجة الحروق ورعاية الإصابات. ولا تزال أفلامنا تعرض في مختلف المهرجانات والمناسبات المجتمعية. وستبدأ وحدة أفلام ماب بإنتاج مقتطفات قصيرة حول لبنان في أواخر سنة 2010.

MAP films

تقرير أمين الصندوق

في السنة المالية التي انتهت في 31 آذار/مارس 2010، تمكنت جمعية ماب من تحقيق زيادة ملموسة في إنفاقها الخيري بما يقارب 26% على أساس سنوي ليصل إلى 4,120,000 جنيه إسترليني (بالمقارنة مع 2,552,000 جنيه إسترليني في 2009)، وهو ما أمكن تحقيقه بفصل الاستجابة الاستثنائية لندائنا من أجل التمويل الطارئ في أعقاب الهجوم على غزة في كانون الأول/ديسمبر 2008، عندما تمكنت الجمعية من الحصول على دعم إضافي بقيمة مليون ونصف المليون جنيه إسترليني. وبلغ الدخل المتحقق خلال السنة، بعد طرح تكاليف حشد التمويل، 2,862,000 جنيه إسترليني (بالمقارنة مع 4,529,000 جنيه إسترليني في 2009). وإذا استثنينا المبلغ الذي تم تحصيله من خلال نداء غزة الطارئ، فإن الدخل خلال السنة بقي مستقراً إلى حد كبير.

من التبعات الناجمة عن زيادة إنفاقنا الخيري أن الأموال غير المقيدة، والتي بلغت 1,102,000 جنيه إسترليني، كانت أخفض من مستواها في سنة 2009 (1,675,000 جنيه إسترليني).

ومع ذلك، فهي لا تزال تتضمن مبلغاً مخصصاً لأوضاع الطوارئ بقيمة 200,000 جنيه إسترليني واحتياطيا تشغيليا بقيمة 500,000 جنيه إسترليني. لذا فإن الوضع لا يزال صحيا. إن الإنفاق المتنبأ به هذه السنة (2011/2010) يزيد على ثلاثة ملايين جنيه إسترليني، مما يعكس استمرار الانخفاض مقابل الأموال الاستثنائية التي تم جمعها سنة 2009.

على الرغم من التراجع الاقتصادي السائد وتأثيره العكسي على الأعمال الخيرية، أظهر أداء الدخل الطوعي خلال السنة نتائج إيجابية. فبالمقارنة مع السنة المالية 2008/2007 قبل الركود الاقتصادي والحرب على غزة، ازدادت النتائج في القيمة وفي العدد المطلق للمانحين على حد سواء – وهو ما تحقق من خلال برنامج متنوع للتسويق وحشد التمويل. إن المجلس يعتبر أن العائد من استثمارنا ممتاز في ظل المناخ الاقتصادي السائد.

بالإضافة إلى أنشطتنا في إدرار الدخل، يسرنا أن نصرح بأننا حققنا النجاح خلال السنة في طلبات المنح من المانحين المؤسسيين والرسميين، مثل الدائرة البريطانية للتنمية الدولية ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية (إيكو) ووكالة التنمية الأيرلندية والمفوضية الأوروبية. وبلغ حجم المنح المستلمة 783,000 جنيه إسترليني (بالمقارنة مع 547,000 جنيه إسترليني في 2009).

ومما يشجعنا أن الدخل الطوعي يؤدي جيداً منذ بداية السنة المالية الجديدة، ويساعده النجاح الكبير الذي حققه العشاء الخاص في الذكرى الخامسة والعشرين في حزيران/يونيو، حيث تم جمع ما يقرب من 300,000 جنيه إسترليني. كما استفاد دخلنا المؤسسي من نجاح الطلبات التي قدمت إلى وكالة التنمية الأيرلندية والدائرة البريطانية للتنمية الدولية.

إن الجمعية لا تزال في صحة مالية جيدة وفي وضع جيد لمواصلة توسيع أنشطتها في مجموعة متنوعة من المشاريع الإنسانية والصحية والطارئة.

جوني رزق

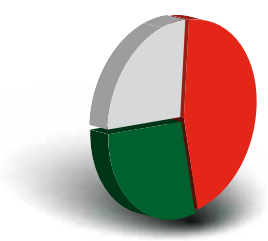

إنفاق البرامج حسب المنطقة 2009-2010

- غزة 45.9%
- الضفة الغربية 28.7%
- لبنان 25.4%"

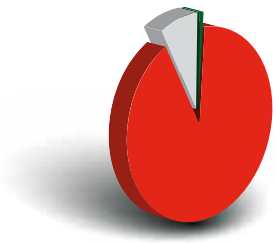

مجموع الإنفاق 2009-2010

- إنفاق البرامج £4,120,000
- تكاليف حشد التمويل £362,000
- الإدارة £35,000"

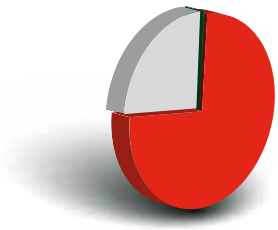

مجموع الدخل 2009-2010

- الدخل الطوعي £2,437,000
- الدخل من مصادر مؤسسية ورسمية £783,000
- الاستثمار ومصادر دخل أخرى £4,000"

تحدي المليون دولار

خلال الحرب على غزة، كانت المستشفات تكافح للتدبر مع إصاباتٍ الحروق المروعة. وقد أجرت جمعية ماب تقييماً شاملاً للقدرات عبر الأرض الفلسطينية المحتلة، كشف عن نقص بالغ في الأخصائيين والتجهيزات اللازمة للتعامل مع الحروق. إن ماب ملتزمة ببناء برنامج رئيسي يزود جميع الفلسطينيين الذين يعيشون في ظل الاحتلال والحصار بالقدرة على الوصول السريع إلى معالجة مختصة للحروق.

إن تعهدنا بتجميع مليون دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة يمثل تحدياً ضخماً. ونود أن نشكر كافة الأفراد والمؤسسات التي قدمت التمويل لنا للبدء بهذا المشروع الطموح. إننا بحاجة إلى دعمكم المتواصل لتحويل هذه الرؤية إلى حقيقة ولضمان إنقاذ المزيد من الأرواح.

جمعية ماب: المعايير والمساءلة

اتحاد وكالات التنمية الدولية – ADIA

AIDA عبارة عن شبكة تمثل أكثر من 80 منظمة غير حكومة دولية تعمل في الأرض الفلسطينية المحتلة في مختلف القطاعات، بما في ذلك التربية والتعليم، والصحة، وحقوق الإنسان، والمياه، والصرف الصحي. وتعمل جمعية ماب ضمن شبكة AIDA بالتعاون مع الوكالات الدولية الأخرى لضمان تحسين مستوى المساءلة في نطاق مجتمع المانحين وزيادة فعالية المعونات. وقد تولت جمعية ماب حتى سنة 2010 رئاسة اللجنة الصحية للشبكة، والتي تنسق المبادرات وتبادل المعلومات حول القضايا الرئيسية المؤثرة في قطاع الصحة.

بوند – للتنمية الدولية

بوند عبارة عن الهيئة البريطانية التي تضم في عضويتها المنظمات غير الحكومية العاملة في التنمية الدولية. تعمل جمعية ماب مع بوند وأعضائها للقيام بخطوات جماعية باتجاه التأثير في سياسات وممارسات الحكومات والمؤسسات، إلى جانب تبادل الخبرات والتعلم مع أعضاء بوند الآخرين. بهذه الطريقة، تسعى جمعية ماب إلى تمتين جودة وفعالية عملها ودعمها للمجتمعات الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة ولبنان.

الشراكة من أجل المساءلة الإنسانية – HAP International

تشارك جمعية ماب في عضوية الشراكة من أجل المساءلة الإنسانية (HAP International) منذ سنة 2005. تتمثل رسالة هذه الشراكة في ضمان المساءلة بخصوص العمل الإنساني أمام المستفيدين المستهدفين من خلال التنظيم الذاتي، والتحقق من الامتثال للمعايير، وتوثيق ضمان الجودة.

سنواصل العمل، في إطار عضويتنا في هذه الشراكة، على مراقبة مساعداتنا الإنسانية وتقييمها بشكل مستقل وبنزاهة وحيادية، من ناحية الاستجابة لما يتضح من احتياجات واعتبارات وضمان كرامة المجتمعات المستفيدة. يتمثل هدفنا العام في دعم تقديم المساعدات الإنسانية والطارئة المناسبة للفلسطينيين من خلال الشراكة مع المؤسسات الفلسطينية وبتنسيق وتعاون مع الأطراف الأخرى المعنية بالعمل الإنساني.

شكراً لجميع الأصدقاء والداعمين

ما كان عملنا المهم والحاسم ليكون ممكناً بدون الدعم الثابت من مؤيدينا الكثيرين والمتنوعين. لم نغفل أبداً عن هذا وسنبقى ممتنين له على الدوام. من المفهوم أن قضيتنا تثير مشاعر قوية. فبالنسبة للكثير من مؤيدينا، يعتبر تمكين جمعية ماب من تحقيق مهمتها ليس مجرد استثمار مالي. بل هو أيضاً استثمار عاطفي. هذا هو السبب الذي يجعلنا نجهد من أجل تحقيق إدارة جيدة لكل منحة نتلقاها. إن ذلك مهم لمؤيدينا. ومهم لشركائنا والمستفيدين. ومهم بالنسبة لنا.

نقول شكراً لجميع الأفراد المؤيدين لنا بشكل منتظم. نتمنى لو كان بإمكاننا أن نذكر اسم كل منكم بشكل فردي. إنكم معاً تشكلون الأساس الوطيد لدعمنا.

ونقول شكراً للعديد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية التي تواصل تقديم استثمارات كبيرة في عمل جمعية ماب. ما كان بإمكاننا أن نحقق رسالتنا من دونكم. فلكم جزيل العرفان.

ونقول شكراً للعديد من المؤيدين المجتمعيين الذين يبذلون قصارى جهدهم من أجل جمعية ماب على مدار السنة. إن تنظيمكم لجولات تأمين الدعم بالدراجات الهوائية، وسباقات الجري، والسباحة، وبيع المخبوزات، وبيع محتويات منازلكم لتقديم الدعم لجمعية ماب، وتقديم وقتكم ومهاراتكم مقابل التبرعات: وكل ما تفعلونه يستحق كل إشادة. فلكم الشكر الجزيل على تفكيركم فينا!

ونقول شكراً لجميع الشركات، الصغيرة والكبيرة، التي تصنع الفارق. نحن نقدر عالياً دعمكم المستمر. ونحن نأمل هذا العام أن نشجع المزيد من الشركات للانضمام إلينا والتعبير عن دعمها من خلال الاستثمار في برامجنا الحيوية.

ونقول شكراً لأولئك الذين ساعدوا على إنجاح حفل العشاء في الذكرى الخامسة والعشرين بهذا القدر.

إن فعاليات جمعية ماب الخاصة تمثل فرصة فريدة بالنسبة لنا لتقديم تقرير عن نجاحاتنا والتحديات التي تواجهنا. ويحدونا الأمل في أن تقدم هذه الفعاليات فرصة لتعزيز الشراكات القائمة وتشجيع شراكات جديدة.

نحن نقدر أهمية جمع طاقمنا ومؤيدينا ومناصرينا معاً للتعرف بعضهم على بعض بشكل أفضل. ونحن نعلم أن بناء هذه العلاقات معكم هو سبيلنا الوحيد لمواصلة إحداث الفارق معاً كمجتمع واحد – مجتمع ماب.

كنا نأمل لو لم يكن عملنا ضرورياً. وكنا نأمل لو لم نكن نحتاج لنطلب دعمكم. ولكن الحقيقة المحزنة هي أننا في السنوات المقبلة سنكون بحاجة إلى دعمكم أكثر من أي وقت مضى. فنحن معاً نستطيع أن نصنع الفارق.

شكراً لجميع الأصدقاء والداعمين

كلمة شكر خاصة لبعض من أصدقائنا وشركائنا لدعمهم السخي والمتواصل.

سمو الشيخ نهيان مبارك آل نهيان
فريد بجاوي ورانية دلول–بجاوي
سيليا برادلي
اللورد مالوخ براون
د. مصطفى البرغوثي
بنك ABC الدولي
بنك أوروبا العربي
بنك HSBC الخاص
راندا بيتيفور
تروكير
الأسقف ديزموند توتو
جمعية 1970 الخيرية
جمعية اكستنشن الخيرية
جمعية آن جين جرين الخيرية
جمعية أوكديل الخيرية
جمعية إي. إف. الخيرية
جمعية إيآن ماكتجّارت الخيرية
جمعية ب 9 الخيرية
جمعية بارهام الخيرية
جمعية بورتراك الخيرية
جمعية تايلور الخيرية
جمعية ت. ن. فرانكلين الخيرية
جمعية TUUT الخيرية
جمعية ثري جابلز الخيرية
جمعية ثيمس وارف الخيرية
جمعية جروت الخيرية
جمعية جيسون وودلي للائتمان التقديري
جمعية جين دوريل الخيرية
الجمعية الخيرية العربية الدولية
جمعية دونالد راندل الخيرية
جمعية ساكسهام الخيرية
جمعية السيدة ك. م. هاربنسون الخيرية
جمعية عائلة بيدوت الخيرية
جمعية فيصلتكس الخيرية
جمعية ل. ب. م. جيم الخيرية
جمعية مورلاند الخيرية
جمعية موريل الخيرية
جمعية ميريانوغ الخيرية
جمعية نبع الخير
جمعية نيومان الخيرية
جمعية هيلدا وأليس كلارك الخيرية

جمعية هيور الخيرية
جمعية يونغ–هوليداي الخيرية
رلا ومجدي جميل
أنتوني جونز
بروفيسور مانويل حساسيان
اللورد حليم خير الله
د. رمزي وسائدة دلول
عمرو ودانا دلول
فانيسا ردجريف
ألكسي سايل
جولييت ستيفنسون
جون سنو
شركة كمبردج للتجارة عبر البحار المحدودة
بروفيسور آفي شلايم
عفيف وكريستل صافية
صندوق سلام يا صغار
عائلة صوالحة
الطريقة الجرّاحية الصوفية في أمريكا
د. حنان عشراوي
منصور ونهى فستق
عبد المحسن وليلى قطان
رياض كمال
جيرمي كوربين، عضو البرلمان
كين لفنجستون
برنارد لو
هاردي ماكلين
مركز تشيني للسلام
عائلة المصري
مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية (إيكو)
مؤسسة أسفري
المؤسسة الاسكتلندية المجتمعية
مؤسسة باتلرز ويل
مؤسسة سعيد الخيرية
مؤسسة عائلة توري
مؤسسة منيب المصري الإنمائية
زين العابدين وسلوى مياسي
جيرمي هاردي
الوكالة البريطانية للتنمية الدولية – دائرة التنمية الدولية
وكالة التنمية الأيرلندية
جون ويليامز وكاثي باناما

EUROPEAN COMMISSION
Humanitarian Aid

DFID Department for International Development

سلام يا صغار For the Children

Irish Aid
Government of Ireland
Rialtas na hÉireann

TROCAIRE
Working for a Just World

مؤسسة سعيد الخيرية
Said Foundation

UKaid
from the Department for International Development

ABC International Bank plc

masrifoundation.org

جمعية ماب هي من الأماكن التي ترون فيها نتائج مباشرة واستدامة – عمل يتسم بالشفافية والمهنية والمساءلة. إن الدعم الذي تقدمونه لجمعية ماب يلقى التقدير الكبير، سواءً كنتم من المانحين الثابتين أو الجدد. والجمعية تتيح لكم العطاء والمشاركة بطرق ذات مغزى، وأتمنى أن يتمكن كل شخص من العثور على مثل هذا المغزى في حياتهم.

د. حنان عشراوي

لقد سررت لتمكني من التطوع مع جمعية ماب. وفهمت بسرعة الدور الحيوي الذي تؤديه ماب في حياة الفلسطينيين، ورأيت مدى اجتهاد طاقم الجمعية وتفانيه في العمل. وشهدت أيضاً سخاء الداعمين المخلصين للجمعية، والذين يمثلون عنصراً أساسياً في العمل. إن عمل جمعية ماب يثير الإلهام.

نوريا أسوالد، متمرنة

تقوم جمعية ماب بعمل رائع. أنا أحب الطريقة التي يعملون بها لأنهم لا يقتصرون على الدخول وتقديم المعونة ثم المغادرة – بل هم يعملون بالفعل مع الشركاء المحليين. أنت تعرف أنك تقدم المال لبرامج جارية، ولكنك تعرف أيضاً أنه في حال أن حدثت حالة طوارئ، فسيكون بإمكانهم مد يد المساعدة.

مؤسسة أسفري

أنا أدعم جمعية ماب لأنها مؤسسة ذات خبرة كبيرة في الشرق الأوسط. أنا أعرف أنها مؤسسة تحظى باحترام شديد من الفلسطينيين وفي الواقع من كل شخص يعمل معهم.

د. جون بيفيس، أخصائي جراحة العظام

مهما بدا هذا التحدي صعباً، فإنه لا يقترب بأي شكل من تحديات الحياة اليومية في الأرض الفلسطينية المحتلة ولبنان. لقد أردت أن أرى إلى أي حد أستطيع أن أصل في سبعة أيام.

تبريز أحمد، الذي قام بجولة على دراجته الهوائية لأكثر من 1000 ميل من لاندز إند إلى جون أوغروتس، جامعاً آلاف الجنيهات لدعم عمل جمعية ماب

أنا أؤيد جمعية ماب لأنها تمثل رؤية كل شخص نزيه وذي ضمير يهتم بأن يكون العالم مكاناً أفضل. ساعدتني جمعية ماب على أن تكون لحياتي أهمية أكبر وقيمة أكبر لأنها تعطيني المساحة لكي أنشط في هذه الحياة وأحاول أداء نصيبي من المسؤولية تجاه هذا العالم. أنا فخورة بكوني فرداً من مجموعة ماب.

اسبرنسا، مسؤولة برامج، الأرض الفلسطينية المحتلة

على مدى عددٍ من السنوات، حققت جمعية ماب سجلاً مذهلاً في صنع فارق حقيقي، من خلال تقديم العون الطبي حيث تكون الحاجة إليه على أشدها وتحسين حياة الناس. إن الإحساس قائم أنه على الرغم من مختلف أشكال الظلم والحرمان العديدة، فإن جمعية ماب تساهم بطريقة مباشرة وعملية للغاية. نحن نفخر لأن نكون على ارتباط بهذا الجهد وأن ندعمه بأفضل ما في استطاعتنا.

جمعية بارهام الخيري

قبل أن أنضم إلى أسرة جمعية ماب، كنت أبحث عن وجهة جديدة وإلهام جديد، حيث يمكن أن تكون لمساهمتي أهمية، وحيث يكون العمل محسوساً ويمكن قياسه. لقد كانت القضية الفلسطينية تعنيني منذ سنوات عديدة. والآن، أثناء عملي على القضايا عن قرب، أعرف أني في المكان المناسب. أنا أشعر بالاعتزاز والشرف لأن أعمل على حشد التمويل لصالح جمعية ماب.

بول جوليين، مدير الجمعيات والشركات

إن جمعية ماب، من خلال تقديمها المساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان وأماكن أخرى، وكذلك للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، تساهم بذلك في تعزيز وحدة الفلسطينيين في نضالهم من أجل تسوية عادلة.

شركة كمبردج للتجارة عبر البحار المحدودة

أنا أحب العمل لدى جمعية ماب لأن العمل هنا يعني أن يصبح المرء جزءاً من عائلة ممتدة ملتزمة بالعمل معاً من أجل تحسين حياة الناس. سواءً كنا نعمل على تقديم معدات الطوارئ لإنعاش المواليد أو نعمل مع الأطفال الذين يعانون من الصدمة وبحاجة للتعبير عن أحزانهم، أنا على ثقة من أننا معاً نصنع فارقاً فعلياً.

صوفي هيرندال، مديرة قسم العلاقات الرئيسية

تقوم جمعية ماب بعمل رائع – من خلال تقديم اللوازم الطبية للسكان الذين يعيشون في أكثر الأوضاع مأساوية.

الأسقف ديزموند توتو

يسر مؤسسة سعيد الخيرية أن تكون قادرة على مواصلة دعمها الثابت لبرامج جمعية ماب الحيوية. بالنظر إلى التأثير الشديد للاحتلال والحصار والحرب الأخيرة على غزة، إننا ندرك مدى الاحتياجات الملحة لدى أطفال غزة على وجه الخصوص، وقيمة تدخلات جمعية ماب التي لا يرقى إليها الشك. شكراً لك يا ماب لأنك تساعدينا على أن نصنع فارقاً.

مؤسسة سعيد الخيرية

Medical Aid for Palestinians
33a Islington Park Street
London N1 1QB
United Kingdom

+44 (0)20 7226 4114
info@map-uk.org
www.map.org.uk

Registered Charity no: 1045315

MAP
MEDICAL AID FOR **PALESTINIANS**

من أجل صحة الفلسطينيين وكرامتهم